المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا يؤسس مجلسه الاستشاري

المنامة، 2 أبريل 2015 **(المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا)**—عقد المجلس الاستشاري للمعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا أول اجتماع له يوم الخميس 2 أبريل 2015 بمشاركة أعضائه الستة عشر المنتمين الى السلك الدبلوماسي والقطاع الخاص والقيادات الروحية والدينية من مسلمين ومسيحيين ويهود وشخصيات من مختلف شرائح المجتمع البحريني والخارج.
وقدم السيد تاريي رود لارسن، رئيس المعهد الدولي للسلام الذي يتخذ من نيويورك مقرا له عرضا عن المؤشرات الكونية الشاملة التي تشكل مخاطر وتحديات أمام السلام والأمن والاستقرار في العالم. وشمل العرض أوجه المقارنة والصلة بين ما يعرف الآن من تنظيمات متطرفة بما في ذلك داعش والقاعدة ووالحوثيين في اليمن والميليشيات المدعومة من قبل الدول كحزب الله وبين الحركات المتطرفة في أوروبا في بداية القرن العشرين مثل النازية والفاشية والستالينية.
واستشهد العرض بحقبات تاريخية تعود الى الأصولية المسيحية في القرن السادس عشر، التي تتشابه كثيرا في أيديولوجيا وعمل الحركات التي نشهدها الآن. وقال السيد لارسن أن كل هذه الإيديولوجيات المتطرفة والعنيفة سواء كانت في الغرب أو برزت الآن في الشرق تمثل ذهنية شمولية تبنى على مفهوم مهتز لجنة طوباوية على الأرض، وعقيدة أن الإرهاب ليس أسلوبا مشروعا فحسب بل هو أداة ضرورية لتحقيق هذا الهدف. وأشار لارسن الى أن ظاهرة تسييس الدين وبروز الذهنيات الشمولية ليست حكرا على الاستغلال السياسي الخاطئ للإسلام الذي نشهده الآن.
وقدم السيد لارسن شرحا مفصلا حول التحديات الرئيسية التي تجابهها الدول والمؤسسات متعددة الأطراف في عصرنا هذا، بما في ذلك التحولات السكانية والهجرة والدول الهشة والمدن والتنمية المستدامة والتغير المناخي والإرهاب وغيرها. واستجابة لذلك، أطلق المعهد الدولي للسلام مبادرة جديدة تحت مسمى اللجنة المستقلة للعمل متعدد الأطراف

Independent Commission on Multilateralism (ICM)

والتي سوف تقدم تحليلا عميقا حول المؤشرات الكونية الأساسية. ومن بين أهدافها الرئيسية، تحديد مقترحات حول السياسات المطلوبة لتقوية المنظومة متعددة الأطراف للإستجابة الى التحديات المعاصرة وتلك بعيدة الأمد.
ويرأس السيد كيفن رود، رئيس وزراء أستراليا السابق هذه اللجنة، كما يتولى السيد هارديب سينغ بيوري، سفير الهند الأسبق لدى الأمم المتحدة منصب أمينها العام. تضم شخصيات من مختلف أنحاء العالم من بينها الشيخ خالد بن أحمد الخليفة، وزير خارجية البحرين من ضمن أعضاء مجلسها الوزاري.
وفي المنامة، تم تشكيل المجلس الاستشاري لبعثة المعهد الدولي للسلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بهدف دعم نشاطها من خلال مساهمات هذا الطيف من الشخصيات المرموقة المنتمية الى قطاعات الشؤون الدولية والدبلوماسية والأعمال والمجتمع المدني. وسوف يشكل المجلس مصدر نصح لجهد إعداد الدراسات وتنمية السياسات والتواصل والتحليل وغيرها من الأنشطة المستقبلية.
ويعتبر المعهد الدولي للسلام مؤسسة دولية مستقلة تعنى بإدارة المخاطر وبناء المرونة في دعم السلام والأمن والاستقرار والتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، توظف هذه المنظمة مزيجا من البحث السياسي و التحليل الاستراتيجي والنشر والمؤتمرات.
ويتولى السيد نجيب فريجي، من تونس مهام مدير المعهد الدولي للسلام للشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي تم افتتاحه يوم 14 أبريل 2014 . وتعكف هذه البعثة على تطوير ودعم البحوث السياسية حول السلام الدولي من صلب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.